



## لا حمل السلاح في عدن

### المقال الاخير

## يوم الوفاء الجنوبي للإمارات

غازي العلوي

يتوافد الجنوبيون صباح اليوم الخميس من كافة المدن والبلدات الجنوبية إلى عاصمتها الأبدية عدن لإيصال رسالة وفاء لدولة الإمارات العربية المتحدة حكومة في الذكرى الرابعة للحادثة الإرهابية الغادر الذي تعرضت له دول التحالف العربي في الـ "4" من سبتمبر 2015م في معسكر اللواء 107 مشاة بمنطقة صافر في محافظة مأرب (شمال اليمن)، والذي استشهد على أثره 45 جندياً إماراتياً، و10 جنوداً سعوديين، و5 جنود بحريين، إضافة إلى 32 جندياً يمينياً، ليصير هذا العدد من الشهداء افتتاحية للحمة بطولية لقوات التحالف العربي على أرض اليمن المبتلى بعصابات إرهابية منذرة برداء الشرعية الإخوانية .

اليوم يتوافد أبناء الجنوب حاملين أعلام دولتهم الجنوبية إلى جانب علم دولة الإمارات العربية المتحدة وصور شهداءها الأبطال في مشهد يؤكد مدى الترابط والتلاحم الوثيق بين الشعبين الجنوبي والإماراتي والتي امتزجت دماءهم في ساحات الوغى وجسدوا مواقف بطولية فريدة سيذوقها التاريخ بأنصع الصور .  
تحل الذكرى الرابعة لـ«غدر 4 سبتمبر» ضد التحالف العربي في اليمن، وهي الحادثة التي كشفت خفايا التآمر العميق بين محور تلاققت فيه قطر وإيران في تحريك كل من مليشيا الحوثي الإيرانية ومليشيا الإصلاح والتنظيمات الإرهابية ضد التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في حين مازال طعنات الشرعية اليمنية تتوالى تباعاً في ظهر التحالف العربي وبالأخص دولة الإمارات العربية المتحدة التي باتت شرعية الفنادق وعبر وزراء حكومتها وانبواها الإعلامية تنهش في الجسد الإماراتي الذي كان ومازال الحصن الواقي لها من بطش الحوثي الذي احتلت مليشياته غرف نوم من يتصدرون مشهد العداة والتنكر لدولة الإمارات .

ومثل هذا الحوادث نقطة تحول في مجريات الأمور على الأرض، إذ اعتبر أكبر هجوم وقع على قوات التحالف العربي، بعد نحو ستة أشهر من بدء عمليات عاصفة الحزم في اليمن، لتبدأ في أعقاب الحادث عمليات عسكرية واسعة لقوات التحالف أفقدت مليشيا الحوثي مساحات واسعة من الأرض كان تحت سيطرتها .

سيرسل الجنوبيون رسالة وفاء لدولة الإمارات ممزوجة بدماء أبنائهم التي سالت في ميادين النزال وسيسمعون كل من به صمم بأنهم شعب وفي ومخلص ولن يفرط بحلفائه وكل من ساندتهم ووقف معهم وهي مناسبة لتذكير العالم أجمع بأن لديهم قضية وطن قدموا في سبيلها قوافل من الشهداء والجرحى باتت اليوم غاب قوسين أو أدنى من بلوغ أهدافها بعد أن صار لديهم ممثل وحيد وجامع لكل أطراف المجتمع الجنوبي هو "المجلس الانتقالي الجنوبي" .

## الإخوان وورطة الفتاوي



د. عبيدروس النقيب

المدينة فكيف ستتعالون مع المختلف معكم الذي تدعون أنكم تقبلونه، وهو يدعوكم إلى الخروج عن قناعاتكم أو يخالفكم ما تتبنون .

لا يمكن الجمع بين السياسات التي تحترم التنوع والتعدد والاختلاف الحر والديمقراطي وبين الفتوى التي تبيح قص الرؤوس واستباحة المحرمات بدعوى الديلمي حينها، والذي أباح فيها قتل النساء والأطفال والعجزة وكل المدنيين الجنوبيين بدعوى "التمترس" والتي لا أظنها ستنمحي من ذاكرة الجنوبيين، عندما أقبل هؤلاء لينهبوا ما فوق الأرض وما تحتها، مما غلى ثمنه وما رخص،

حتى أحجار المباني وإطارات السيارات التشليح، وبراميل البريد والثفايات، ناهيك عما تلى ذلك من استبعاد كل مواطني الجنوب والاستيلاء على أملاكهم الشخصية ومنشآت وأملاك الدولة فضلاً عن نهب الثروات وتقاسم منابع النفط وشواطئ الاصطياد وكل ما يعرفه القاصي والداني مما تعرض له الجنوب بـ"فضل" هذه الفتوى.

منذ يومين تكررت نفس الفتوى وبنفس لغة القتل والاستباحة تحت دعوى الخروج عن طاعة ولي الأمر .

لن أخوض طويلاً في مناقشة مضامين البيان "الفتوى" لكنني أذكر زملاء الأوس أن دراويشكم ومنذ تسع سنوات فقط أصدرت نفس الفتوى للخروج عن طاعة علي عبد الله صالح، وكان الشعب بكله قد خرج عن طاعته ولم يكن بحاجة إلى فتواكم، ونضيف هنا: إنكم تدعون إلى الدولة

والتي يعلم الجميع أنها هيئة التجمع اليمني للإصلاح كشف عن حقيقة واحدة لا غبار عليها، وهي أن هؤلاء يحنون إلى فتوى العام 1994م المشهورة للوزير الديلمي حينها، والذي أباح فيها قتل النساء والأطفال والعجزة وكل المدنيين الجنوبيين بدعوى "التمترس" والتي لا أظنها ستنمحي من ذاكرة الجنوبيين، عندما أقبل هؤلاء لينهبوا ما فوق الأرض وما تحتها، مما غلى ثمنه وما رخص،

وكان حديث الكثير منهم عن الدولية المدنية والتعددية الحزبية والقبول بالآخر حديثاً شبيه يومي إلى درجة تشعر أنك أمام تنظيم سياسي يتخلق في أجواء ديمقراطية سيقود البلاد إلى منافسة السويد والنرويج وفرنسا وغيرها من الديمقراطيات العتيقة .

وللأسف لا يلبث هؤلاء الزملاء (ومنهم طيبون وقد يكونون صادقين في ما يعلنون؛ لكنهم لا يملكون شيئاً من صنع القرار) لا يلبثون أن يلونوا بثقافة الفتوى عندما يشعرون بالحاجة إلى القتل والاستباحة وسفك الدماء وتعميم وتفتين الغنيمة بغرض تحقيق انتصار عسكري وسياسي يخدم مصالحهم العليا، فتتوارى لغة الدولة المدنية والتعددية وغيرها من مواويل البريستيج الديمقراطي الزائف.

كلما حاول التنظيم الدولي للإخوان المسلمين بفروعه ومسمياته المختلفة أن يتظاهر بالقبول بالحياة المدنية والتعايش مع الحياة الديمقراطية وأدعاء احترام الاختلاف، كلما أوقعه دراويشه في ورطة؛ تبين أن التقمص بلباس المدنية والديمقراطية ليس سوى لعبة تكتيكية تتخفى وراءها الأهداف غير المعلنة التي وسائلها الوحيدة هي القتل والاستباحة والسببي وتملك الإماء وكلما يرتبط بذلك من قص رؤوس ويبيع العبيد والاتجار بالسبايا.

سأتحدث بصراحة ووضوح عن زملاء عملنا معا على مدى سنوات قاربت العقد من الزمن، وكان حديث الكثير منهم عن الدولية المدنية والتعددية الحزبية والقبول بالآخر حديثاً شبيه يومي إلى درجة تشعر أنك أمام تنظيم سياسي يتخلق في أجواء ديمقراطية سيقود البلاد إلى منافسة السويد والنرويج وفرنسا وغيرها من الديمقراطيات العتيقة .

وللأسف لا يلبث هؤلاء الزملاء (ومنهم طيبون وقد يكونون صادقين في ما يعلنون؛ لكنهم لا يملكون شيئاً من صنع القرار) لا يلبثون أن يلونوا بثقافة الفتوى عندما يشعرون بالحاجة إلى القتل والاستباحة وسفك الدماء وتعميم وتفتين الغنيمة بغرض تحقيق انتصار عسكري وسياسي يخدم مصالحهم العليا، فتتوارى لغة الدولة المدنية والتعددية وغيرها من مواويل البريستيج الديمقراطي الزائف.

## هاشتاق #غدر\_4سبتمبر يتصدر تويتر بـ 50 مليون مشاهدة



إلى ميليشيات الحوثي الإرهابية . واستذكر المغردون عبر الهاشتاق، شهداء التحالف الـ60 بنشر الصور والفيديوهات، معربين عن فخرهم بتضحيات الشهداء الذين سطوروا بأرواحهم ودمائهم الطاهرة أروع قصص البطولات والفداء في سبيل أوطانهم ودفاعاً عن أراضيهم ومساعدة الشعب اليمني على تحرير بلادهم من قبضة ميليشيا الحوثي والجماعات الإرهابية الأخرى.

الأمناء/ خاص:  
تصدر هاشتاق "غدر\_4سبتمبر"، مساء الثلاثاء، قائمة الأكثر تداولاً على موقع "تويتر" في الإمارات، محققاً أكثر من 50 مليون مشاهدة حول العالم خلال ساعة من إطلاقه، استنكر عبره المغردون الخيانة التي تعرضت لها قوات التحالف العربي في اليمن من النظام القطري وحزب الإصلاح الإخواني، وأسفرت عن استشهاد 60 جندياً من التحالف بصاروخ غادر، بعد تمرير إحدائيات موقعهم

## هل فشلت الشرعية؟ أم فشل الإخوان؟

سنوات من الحرب .  
- فشل الإصلاح في عدم قدرته على الفصل بين ولائته للجماعة وولائه لليمن وللشرعية .  
- فشل الإصلاح سياسياً وعسكرياً في علاقته بدول التحالف

- فشل الإصلاح بتوجهه والعمل مع الدول المعادية لليمن ودول التحالف (إيران قطر تركيا) .

هذا بعض من اسباب فشل الشرعية والإصلاح ويندرج خلف كل سبب ألف سبب وسبب؛ وبالتالي فكلاهما يتحملان مسؤولية الفشل وما يترتب عليه وكذلك المسؤولية في التماذي والاستمرار في المزيد من هذا الفشل.



سعيد بجاش

الملف السياسي والعسكري للبلاد طوال خمس سنوات .  
- فشل رئيس الجمهورية في تعيينه للمجربين من الفاسدين والمقربين

ثالثاً - للإجابة على السؤال الثاني نعم فشل التجمع اليمني للإصلاح (إخوان اليمن) وقيادتهم وذلك للأسباب التالية :

- فشل الإصلاح في تعيينه للفاسدين وغير المؤهلين من قياداته والموالين له في الجيش والأمن ومختلف القطاعات الأخرى .  
- فشل الإصلاح في إدارة الجبهات والمعارك وعدم تحقيق أي تقدم حقيقي يذكر طوال خمس

للإجابة على السؤالين السابقين لابد من توضيح الآتي أولاً :

الشرعية تتمثل بالرئيس عبدربه منصور هادي كرئيس توافقت عليه كل المكونات السياسية في اليمن ولا تتمثل بأي حزب سياسي معين..

التجمع اليمني للإصلاح ( نزاع الإخوان في اليمن ) ليس هو الشرعية؛ وإنما هو واحد من المكونات السياسية التي توافقت على شرعية رئيس الجمهورية كرئيس توافقي لليمن .

ثانياً - للإجابة على السؤال نعم فشلت الشرعية ممثلة برئيس الجمهورية وذلك للأسباب التالية :

- فشل رئيس الجمهورية في احتواء جميع المكونات السياسية التي توافقت عليه .  
- فشل رئيس الجمهورية من خلال اعتماده على التجمع اليمني للإصلاح وقياداته في إدارة

## الشفاء للزميل الجعفري

أصيب الزميل الصحفي عدنان الجعفري بحادث مروري مروغ في طريق الحجا؛ ما تسبب له في إصابة بالناخ الشوكي ونزيف في الرئة وكسر بأحد أطرافه .



الزميل الجعفري حالته الصحية خطيرة ويرقد حالياً في مستشفى الريادة الدولي بـعدن . أسرة تحرير "الأمناء" تدعو للزميل الجعفري الشفاء العاجل كما توجه رسالة للسلطة المحلية في عدن وكل المعنيين التكفل بعلاج الزميل الجعفري الذي يعد من الصحفيين النشطين الذين أبلوا بلاءً حسناً في خدمة القضية الجنوبية والقضايا الإنسانية .